ليعظمون القول فى التفسير منهم سالم بن عبدا والقاسم بن محمد وسعيد بن المسيب ونافع وقال أبو عبيد حدثنا عبدا بن صالح عن الليث عن هشام بن عروة قال ما سمعت أبى تأول آية من كتاب ا قط وقال ايوب وابن عون وهشام الدستوائى عن محمد بن سيرين قال سألت عبيدة السلمانى عن آية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما أنزل من القرآن فاتق ا وعليك بالسداد .

وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن عون عن عبيدا بن مسلم بن يسار عن ابيه قال اذا حدثت عن ا فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه وقال شعبة عن عبدا بن ابى السفر قال قال الشعبى وا ما من آية الا وقد سألت ا عنها ولكنها الرواية عن ا وقال ابو عبيد حدثنا هشيم أنبأنا عمر بن أبى زائدة عن الشعبى عن مسروق قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن ا .

فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن أئمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام فى التفسير بما لا علم لهم به فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه ولهذا روى عن هؤلاء وغيرهم أقوال فى التفسير ولا منافاة لأنهم تكلموا فيما علموه وسكتوا عما جهلوه وهذا هو الواجب على كل أحد فإنه كما يجب السكوت عما